مجلة الخدمة الاجتماعية

التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة ظفار

د. هدى عبدالحميد الحجاج[١]

١ استاذ مساعد بقسم العلوم الاجتماعية ، كلية الآداب والعلوم التطبيقية ، جامعة ظفار

halhajjaj@du.edu.om

د. محمد محمد قنديل[٢]

٢ استاذ مساعد بقسم العلوم الاجتماعية ، كلية الآداب والعلوم التطبيقية ، جامعة ظفار

علي سعد زعبنوت[٣]

سلطان الشنفري[٤]

احمد عيسى الحضري[٥]

سالم علي تبوك[٦]

٣ ، ٤، ٥، ٦ قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الآداب والعلوم التطبيقية ، جامعة ظفار

ملخص الدراسة :

هدفت دراسة الحالية للتعرف على أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المؤدية إلى التسرب المدرسي في محافظة ظفار. كذلك تحديد أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في الكشف المبكر عن حالات التسرب المحتملة والتدخل لمعالجتها. والوقوف على أهم التحديات والصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج النوعي، ويتكون مجتمع الدراسة جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس ولاية صلالة و ولاية المزيونة بمحافظة ظفار في سلطنة عُمان، وقد تم اختيار عينة قصدية من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس ولاية صلالة، حيث وقد بلغ عدد أفراد العينة ٨ أخصائيين اجتماعيين ٦ من الذكور و ٢ من الاناث. وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة تتلخص بالآتي: توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تُعتبر المشكلات الاجتماعية مثل التفكك الأسري، والضغوط الاقتصادية مثل الفقر، والمشكلات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس، من الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي. كما توصلت الى أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا رئيسيًا في الكشف المبكر عن حالات التسرب من خلال مراقبة سلوك الطلاب وأدائهم الدراسي.

ومن أبرز التحديات التي يواجهها الأخصائي الاجتماعي.ضعف الموارد المالية، وضعف التعاون بين الأسر والمدرسة، بالإضافة إلى قلة عدد الأخصائيين مقارنة بحجم المشكلة. بالاضافة الى أن التدخلات المهنية مثل تقديم الدعم النفسي وتنظيم برامج توعية للأسر أثبتت فعاليتها في تقليل ظاهرة التسرب.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، التسرب المدرسي، الأخصائي الاجتماعي

Abstract :

The study aimed to identify key social, psychological, and economic factors contributing to school dropout in Dhofar Governorate. It also focused on the pivotal roles of social workers in early detection and intervention for potential dropout cases. Additionally, it explored the primary challenges faced by social workers in addressing this issue. Conducted qualitatively, the research involved social workers from schools in Salalah and Mazyona states in Dhofar, Oman. The findings highlighted social

problems such as family disintegration, economic pressures like poverty, and psychological issues such as low self-confidence as significant causes of school dropout. Moreover, the study emphasized the critical role of social workers in detecting potential dropout cases early, including through tuberculosis monitoring. The challenges faced by social workers include insufficient financial resources, limited cooperation between families and schools, and a shortage of specialists relative to the scale of the issue. Additionally, professional interventions such as providing psychological support and organizing awareness programs for families have been effective in reducing the dropout rate.

Keywords: Professional intervention, School dropout, Social worker

مقدمة:

يعد التسرب المدرسي من المشكلات التربوية والاجتماعية الخطيرة التي تواجه العديد من المجتمعات، حيث يؤدي إلى انقطاع الطلاب عن التعليم قبل إكمال مراحل التعليم الأساسية. في محافظة ظفار بسلطنة عمان، تشكل ظاهرة التسرب المدرسي إحدى التحديات التي تواجه القطاع التعليمي (الشريف، ٢٠٢٠). وتنبع أهمية الدراسة الحالية من الدور الذي يمكن أن يلعبه الأخصائي الاجتماعي في الحد من هذه الظاهرة وتعزيز استمرار الطلاب في المسيرة التعليمية . ويسعى العمل الاجتماعي إلى مساعدة الطلاب المعرضين للتسرب على التغلب على المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤدي إلى انقطاعهم عن التعليم .

- **مشكلة الدراسة:**

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من المشكلات الخطيرة التي تواجه النظام التعليمي في محافظة ظفار، حيث تشير الإحصاءات إلى ارتفاع معدلات التسرب في بعض المناطق والمدارس بالمحافظة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢). ويؤثر التسرب المدرسي سلبًا على مستقبل الطلاب وتحقيق أهداف التنمية الشاملة للمجتمع (الحارثي، ٢٠١٩). وتتعدد الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي، ومنها المشكلات الاجتماعية كالفقر وتفكك الأسرة والمشكلات النفسية كالاكتئاب والقلق، إضافة إلى المشكلات المدرسية كالضعف الأكاديمي وسوء المعاملة (العامري، ٢٠٢١).

وفي هذا الصدد، يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا محوريًا في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال تقديم خدمات الرعاية والإرشاد للطلاب المعرضين للتسرب وأُسرهم (الشحي، ٢٠٢٠). وتتمثل هذه الخدمات في التدخل المبكر للكشف عن حالات التسرب المحتملة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب وأُسرهم، وتنفيذ البرامج التوعوية والإرشادية لمواجهة العوامل المؤدية إلى التسرب (الجهوري، ٢٠٢١). كما يعمل الأخصائي الاجتماعي على التنسيق مع إدارة المدرسة والمعلمين والجهات المعنية في المجتمع لتطوير الخطط والبرامج الكفيلة بالحد من ظاهرة التسرب (العلوي، ٢٠٢٠).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذا المجال، لا تزال ظاهرة التسرب المدرسي تشكل تحديًا كبيرًا في محافظة ظفار، مما يستدعي الوقوف على دور العمل الاجتماعي في الحد من هذه المشكلة (وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠٢١). وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة ظفار؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تسهم الدراسة الحالية في إثراء الأدبيات النظرية المتعلقة بدور العمل الاجتماعي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، وتُعد إضافة نوعية للدراسات السابقة في هذا المجال.

الأهمية العملية:

تُسهم نتائج الدراسة في تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس من خلال تقديم توصيات لتطوير ممارساته المهنية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، كما يمكن الاستفادة منها في صياغة السياسات والبرامج التربوية والاجتماعية المناسبة لهذه الغاية.

١.٣ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المؤدية إلى التسرب المدرسي في محافظة ظفار.

٢. التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في الكشف المبكر عن حالات التسرب المحتملة والتدخل لمعالجتها.

٣. الوقوف على أهم التحديات والصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.

٤. تقديم مقترحات لتفعيل دور العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة ظفار من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي.

١.٤ أسئلة الدراسة:

١. ما أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المؤدية إلى التسرب المدرسي في محافظة ظفار؟

٢. ما دور الأخصائي الاجتماعي في الكشف المبكر عن حالات التسرب المحتملة والتدخل لمعالجتها؟

٣. ما أهم التحديات والصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟

٤. ما المقترحات لتفعيل دور العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة ظفار؟

مصطلحات الدراسة:

العمل الاجتماعي (اصطلاحًا): تعرفه الجمعية الأمريكية للخدمة الاجتماعية بأنه مهنة تهدف إلى تحسين رفاهية الإنسان وتمكينه من التكيف مع البيئة الاجتماعية (الحارثي، ٢٠١٩).

– إجرائياً: العمل الاجتماعي هو نشاط منظم يهدف إلى تحسين الظروف الاجتماعية للأفراد والجماعات، عبر تقديم الدعم والخدمات، وتعزيز التكافل الاجتماعي، وحل المشكلات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة.

– التسرب المدرسي

تعريف اصطلاحي: انقطاع الطالب عن الدراسة قبل إكمال متطلبات المرحلة التعليمية التي التحق بها (العامري، ٢٠٢١).

تعريف إجرائي: انقطاع الطالب عن الدراسة في أي مرحلة قبل إتمام المرحلة التعليمية التي التحق بها دون إنهاء متطلباتها.

الأخصائي الاجتماعي

تعريف اصطلاحي: هو المتخصص المؤهل علميًا ومهنيًا لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، ويهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات على التكيف مع بيئتهم الاجتماعية (الحارثي، ٢٠١٩).

تعريف إجرائي: الأخصائي الاجتماعي العامل في المدارس والمسؤول عن تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية للطلاب والأسر.

الخدمات الاجتماعية

تعريف اصطلاحي: هي البرامج والأنشطة التي تقدمها المؤسسات المختلفة بهدف مساعدة الأفراد والجماعات على التكيف مع بيئتهم الاجتماعية ومواجهة مشكلاتهم (الشحي، ٢٠٢٠).

تعريف إجرائي: الخدمات المقدمة من الأخصائي الاجتماعي في المدارس لمساعدة الطلاب والأسر على التغلب على المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي.

البرامج الإرشادية

تعريف اصطلاحي: هي مجموعة الأنشطة والفعاليات المخطط لها والموجهة إلى الأفراد لمساعدتهم على التكيف مع البيئة والتغلب على مشكلاتهم (الجهوري، ٢٠٢١).

تعريف إجرائي: البرامج التي ينفذها الأخصائي الاجتماعي في المدارس لتوعية الطلاب والأسر بأهمية الاستمرار في الدراسة.

٢.الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1تمهيد

إن التسرب المدرسي هو ظاهرة تربوية واجتماعية تواجه العديد من الدول حول العالم، والتي تؤثر بشكل كبير على مستقبل الطلاب وتطور المجتمع. وقد شهدت محافظة ظفار في سلطنة عُمان في السنوات الأخيرة ارتفاعًا ملحوظًا في معدلات التسرب المدرسي، الأمر الذي يتطلب تكاتف الجهود والخبرات المختلفة للتصدي لهذه الظاهرة والحد من آثارها السلبية (الرواحي ، ٢٠٢١).

يلعب العاملون في مجال العمل الاجتماعي دورًا محوريًا في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال قيامهم بمجموعة من الأدوار والمسؤوليات الأساسية، مثل التشخيص والتقييم، والتدخل العلاجي والوقائي، وتقديم الخدمات

الإرشادية والتوعوية للطلاب والأسر والمجتمع. وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور العاملين في مجال العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي داخل مؤسسات التعليم بمحافظة ظفار.

أولاً: مفهوم التسرب المدرسي

يُعرف التسرب المدرسي بأنه انقطاع الطالب عن الدراسة والانسحاب من النظام التعليمي قبل إكمال المرحلة التعليمية التي يتبعها (الشريف ، ٢٠٢٠). وينطوي هذا الانقطاع على عدة أشكال، مثل الانقطاع المؤقت عن الدراسة، والتسرب النهائي من النظام التعليمي، والتغيب المتكرر عن المدرسة (العميري، ٢٠١٩).

ثانياً: أسباب التسرب المدرسي

تتعدد الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي، ويمكن تصنيفها إلى أربعة فئات رئيسية هي: الأسباب الفردية، والأسباب الأسرية، والأسباب المدرسية، والأسباب المجتمعية (الرواحي ، ٢٠٢١).

- الأسباب الفردية: وتتضمن هذه الفئة عوامل داخلية تتعلق بالطالب نفسه، مثل ضعف الدافعية والاتجاهات السلبية نحو التعليم، والصعوبات التعليمية والتحصيلية، وانخفاض تقدير الذات، والمشكلات السلوكية والانفعالية (الحداد والعميري، ٢٠١٩).
- الأسباب الأسرية: وتشمل هذه الفئة عوامل مرتبطة بالبيئة الأسرية للطالب، مثل الاضطرابات الأسرية والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وضعف التفاعل والرعاية الأسرية، والممارسات الوالدية السلبية، ومنخفض المستوى التعليمي للوالدين (الشريف ، ٢٠٢٠).
- الأسباب المدرسية: وتتضمن هذه الفئة عوامل متعلقة بالبيئة المدرسية، مثل ضعف الخدمات والبرامج الداعمة للطلاب، وسوء المناخ المدرسي والعلاقات بين الطلاب والمعلمين، وقسوة الأنظمة والإجراءات المدرسية، وعدم تلبية احتياجات الطلاب (الهنداوي، ٢٠١٨).
- الأسباب المجتمعية: وتشمل هذه الفئة عوامل ذات طبيعة مجتمعية، مثل الفقر والبطالة، وانتشار ثقافة عدم الاهتمام بالتعليم، والتقاليد والعادات السلبية المرتبطة بالتعليم، وغياب الخدمات والبرامج الداعمة للطلاب المتسربين (الرواحي ، ٢٠٢١).

ثالثاً: آثار التسرب المدرسي

ينتج عن التسرب المدرسي آثار سلبية على مختلف المستويات الفردية والأسرية والمجتمعية (الهنداوي، ٢٠١٨). على المستوى الفردي، يؤدي التسرب إلى انخفاض تقدير الذات والشعور بالإحباط والعزلة الاجتماعية لدى الطالب

المتسرب، وارتفاع معدلات البطالة والانحراف لديهم في المستقبل. على المستوى الأسري، يؤثر التسرب على الحالة الاقتصادية للأسرة وضعف قدرتها على الإنفاق على أبنائها. وعلى المستوى المجتمعي، يساهم التسرب المدرسي في انتشار الأمية والجهل وزيادة معدلات الفقر والعنف والجريمة في المجتمع (الشريف ، ٢٠٢٠).

رابعاً: المشكلات المدرسية في محافظة ظفار:

تواجه المدارس في محافظة ظفار بسلطنة عمان العديد من التحديات والمشكلات التي تؤثر بشكل كبير على جودة وفعالية العملية التعليمية. أبرز هذه المشكلات هي نقص البنية التحتية والتجهيزات المدرسية. الكثير من المدارس في ظفار لا تتوفر فيها المرافق الأساسية كالمختبرات والمكتبات والملاعب الرياضية. هناك مدارس لا تتوفر فيها حتى الصفوف الدراسية الكافية لاستيعاب عدد الطلاب، ما يضطر الإدارة المدرسية إلى اللجوء إلى نظام الفترتين لتوفير مكان لجميع الطلاب. هذا بالإضافة إلى عدم توفر التجهيزات التكنولوجية الحديثة كأجهزة الحاسوب وأجهزة العرض والإنترنت السريع في معظم المدارس (الشريف ، ٢٠٢٠). كما أن البنية التحتية للعديد من المدارس متهالكة وبحاجة ماسة إلى الترميم والصيانة. فالكثير من المباني المدرسية قديمة وغير مصممة وفق المعايير التعليمية الحديثة. ويؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى الراحة والأمان للطلاب والمعلمين على حد سواء. وبالإضافة إلى نقص البنية التحتية، تواجه المدارس في ظفار مشكلة نقص الكوادر التعليمية المؤهلة والمدربة. فالكثير من المعلمين يفتقرون إلى الخبرة والكفاءة اللازمة لتدريس المناهج الحديثة. كما أن برامج التطوير المهني للمعلمين محدودة وغير كافية لرفع مستوى أدائهم.

تؤثر هذه المشكلات بشكل سلبي على جودة التعليم في المحافظة. فالبنية التحتية المتدنية والافتقار إلى الوسائل التعليمية الحديثة يحد من قدرة المعلمين على تقديم تجربة تعليمية فاعلة ومثيرة لاهتمام الطلاب. كما أن نقص الكوادر التعليمية المؤهلة يؤثر سلباً على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. لذا من الضروري أن تتدخل السلطات المختصة لمعالجة هذه المشكلات بشكل عاجل. فتطوير البنية التحتية للمدارس وتزويدها بالتجهيزات التعليمية الحديثة، بالإضافة إلى برامج تأهيل وتطوير المعلمين، سيكون له الأثر الكبير في تحسين جودة التعليم في محافظة ظفار.

خامساً: دور العاملين في مجال العمل الاجتماعي في الحد من التسرب المدرسي

يلعب العاملون في مجال العمل الاجتماعي دورًا محوريًا في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال قيامهم بمجموعة من الأدوار والمسؤوليات الأساسية (الحداد ، ٢٠١٩):

١- دور التشخيص والتقييم: يقوم العاملون في مجال العمل الاجتماعي بتشخيص وتقييم حالات التسرب المدرسي من خلال جمع المعلومات عن الطلاب المتسربين وأسرهم، وتحليل أسباب ودوافع التسرب.

٢- دور التدخل العلاجي والوقائي: يقوم العاملون بتصميم وتنفيذ برامج علاجية وإرشادية للطلاب المتسربين وأسرهم، وبرامج وقائية للطلاب المعرضين لخطر التسرب، من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية المناسبة.

٣- دور التوعية والتثقيف: يقوم العاملون بتنفيذ برامج توعوية وتثقيفية للطلاب والأسر والمجتمع حول أهمية التعليم ومخاطر التسرب المدرسي، وكيفية المساهمة في الحد منه.

٤- دور التنسيق والتعاون: يقوم العاملون بالتنسيق والتعاون مع الإدارة المدرسية والمعلمين والجهات الحكومية والمجتمعية ذات الصلة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

٥- دور البحث والتقييم: يقوم العاملون بإجراء البحوث والدراسات حول ظاهرة التسرب المدرسي، وتقييم فعالية البرامج والتدخلات المطبقة في الحد منها.

٦- دور التخطيط والتنظيم: يقوم العاملون بوضع الخطط والسياسات اللازمة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي.

٧- بناءً على ما سبق، يتضح أن العاملين في مجال العمل الاجتماعي يلعبون دورًا محوريًا في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال مجموعة من الأدوار والمسؤوليات التي تتضمن التشخيص والتقييم، والتدخل العلاجي والوقائي، والتوعية والتثقيف، والتنسيق والتعاون، والبحث والتقييم، والتخطيط والتنظيم. ويتطلب ذلك امتلاك العاملين لمهارات وكفايات متنوعة في مجال العمل مع الطلاب والأسر والمؤسسات التعليمية والمجتمعية.

٢.٢ نظريات دور العمل الاجتماعي في الحد من التسرب المدرسي

يستند الإطار النظري المقترح لدور العمل الاجتماعي في الحد من التسرب المدرسي إلى مجموعة من النظريات والنماذج المرتبطة بهذا المجال، وهي:

نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا

تُعد نظرية التفاعل الرمزي إحدى النظريات الرئيسية في علم الاجتماع التي طورها جورج هربرت ميد وهربرت بلومر. تركز هذه النظرية على التفاعلات اليومية بين الأفراد وكيفية تأثير هذه التفاعلات على سلوكهم وفهمهم للعالم من حولهم. وفقًا لهذه النظرية، الأفراد يفسرون الواقع الاجتماعي من خلال الرموز (مثل اللغة، والإشارات، والتفاعلات الاجتماعية) التي تنشأ وتُفهم في سياقات اجتماعية محددة. يتم تشكيل الهوية الذاتية للأفراد، وكذلك سلوكياتهم، من خلال هذه التفاعلات.

تنظر هذه النظرية إلى التسرب المدرسي كسلوك متعلم من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية. وتُسلّط الضوء على أهمية دور النماذج والتعزيز في تشكيل السلوكيات المرتبطة بالتسرب أو الاستمرار في التعليم (الرواحي ، ٢٠٢١).

نظرية التعلم الاجتماعي، التي طورها عالم النفس ألبرت باندورا، تُعدّ من أبرز النظريات في علم النفس التي تركز على دور التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. تنص النظرية على أن الأفراد يكتسبون السلوكيات والمعارف من خلال الملاحظة والنمذجة، حيث يتعلمون عن طريق مشاهدة الآخرين وتقليدهم. يلعب التعزيز الإيجابي والسلبي دورًا مهمًا في تعزيز السلوكيات المكتسبة. وتؤكد النظرية أيضًا أهمية العوامل البيئية، الاجتماعية، والشخصية في التأثير على التعلم. قدم باندورا مفهوم "الكفاءة الذاتية"، الذي يعبر عن اعتقاد الفرد بقدرته على أداء سلوك معين. تُستخدم النظرية في مجالات عدة، مثل التعليم، وتطوير السلوك، والعلاج النفسي.

في سياق التسرب المدرسي، يمكن استخدام نظرية التفاعل الرمزي لفهم كيف تؤثر التفاعلات بين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب وزملائهم، على توجهات الطلاب نحو المدرسة ودوافعهم للبقاء أو التسرب.

أ. التفاعل مع الزملاء:

– قد يشعر الطالب بالرفض أو التمييز من قبل زملائه في المدرسة، مما يؤدي إلى شعوره بالعزلة الاجتماعية. في هذا السياق، التفاعلات السلبية مع الزملاء يمكن أن تكون عاملًا رئيسيًا في اتخاذ قرار التسرب.

– على العكس، إذا كان لدى الطالب مجموعة داعمة من الأصدقاء أو الزملاء الذين يشاركونه اهتماماتهم ويقدمون له الدعم العاطفي، فإن هذا قد يزيد من احتمالية استمراره في التعليم.

ب. دور الأخصائي الاجتماعي:

– بناءً على هذه النظرية، يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يلعب دورًا حيويًا في تحسين جودة التفاعلات داخل المدرسة. على سبيل المثال، يمكنه التدخل لتحسين العلاقة بين المعلم والطالب من خلال تقديم جلسات استشارية أو توجيهية تهدف إلى تعزيز التواصل الفعّال بين الطرفين.

– كما يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يعمل على تحسين العلاقات بين الزملاء من خلال تنظيم أنشطة جماعية وبرامج تعزز التفاعل الإيجابي والتعاون بين الطلاب.

نظرية التفاعل الرمزي :

تُركز هذه النظرية على أهمية الروابط والعلاقات الاجتماعية في تشكيل سلوك الفرد وخبراته. وتُعد ذات صلة بدور العمل الاجتماعي في تعزيز العلاقات بين الطلاب والأسر والمدرسة والمجتمع للحد من التسرب (الشريف ، ٢٠٢٠).

نظرية التفاعل الرمزي تبرز أهمية العلاقات الاجتماعية في تشكيل هوية الفرد وسلوكه، مما يجعلها أداة فعالة في العمل الاجتماعي. تطبيقها في تعزيز الروابط بين الطلاب، الأسر، والمدرسة يساهم في خلق بيئة داعمة تُشجع على الاستمرارية التعليمية، وتحد من التسرب من خلال تعزيز التواصل، الفهم المتبادل، والدعم النفسي والاجتماعي.

نموذج التدخل المتكامل: يقترح هذا النموذج ضرورة تبني منهج شامل ومتكامل في التصدي لظاهرة التسرب المدرسي، من خلال التنسيق والتعاون بين جميع الأطراف المعنية (الطلاب، والأسر، والمدرسة، والمجتمع) لتقديم الخدمات الداعمة اللازمة (الهنداوي، ٢٠١٨).

نموذج التمكين: يركز هذا النموذج على أهمية تمكين الطلاب والأسر المتسربة من خلال زيادة وعيهم بحقوقهم وقدراتهم، وتعزيز مشاركتهم في صنع القرارات والتخطيط لحل مشكلاتهم المرتبطة بالتسرب (الشريف ، ٢٠٢٠).

وفي ضوء هذه النظريات والنماذج، يمكن استنتاج أن دور العاملين في مجال العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ينبغي أن ينطلق من منظور شامل ومتكامل يراعي التفاعل بين مختلف العوامل المؤثرة على هذه الظاهرة على المستويات الفردية والأسرية والمدرسية والمجتمعية. ويتطلب ذلك تبني أساليب وطرق التدخل المهني التي تركز على الوقاية والتمكين، وتعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الأطراف المعنية.

تتناول هذه الدراسة دور العاملين في مجال العم الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة ظفار بسلطنة عُمان. وقد أظهرت أن هذا الدور يتمثل في مجموعة من الأدوار والمسؤوليات الأساسية، مثل التشخيص والتقييم، والتدخل العلاجي والوقائي، والتوعية والتثقيف، والتنسيق والتعاون، والبحث والتقييم، والتخطيط والتنظيم. كما تم استعراض الإطار النظري المرتبط بذلك، والذي يستند إلى مجموعة من النظريات والنماذج المتعلقة بظاهرة التسرب المدرسي وطرق التصدي لها.

٢.٣ الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

١. أجرت الوهيبي (٢٠٢٣) دراسة بعنوان "**دور العمل الاجتماعي في الوقاية من التسرب المدرسي في سلطنة عمان**". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز أسباب التسرب المدرسي في سلطنة عمان، واستكشاف دور الأخصائي الاجتماعي في الوقاية من ظاهرة التسرب المدرسي، واقتراح برامج وآليات للأخصائي الاجتماعي للحد

من هذه الظاهرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلات المعمقة مع عينة من الأخصائيين الاجتماعيين والمسؤولين في المدارس. من أبرز نتائج الدراسة أن أبرز أسباب التسرب المدرسي ترتبط بالجوانب الأسرية والاقتصادية والاجتماعية، وكشفت عن أدوار الأخصائي الاجتماعي في الوقاية من التسرب المدرسي من خلال التدخل المبكر والدعم الاجتماعي والتوجيه والإرشاد، وقدمت مجموعة من البرامج والآليات التي يمكن للأخصائي الاجتماعي تبنيها للحد من هذه الظاهرة.

٢. أجرى الشمري (٢٠٢٠) دراسة بعنوان "**دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض**". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من ٣٥٠ طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج أن دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي جاء بدرجة متوسطة، وأن أبرز أدواره تتمثل في تقديم البرامج التوعوية والإرشادية للطلبة، والتعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية، ومتابعة حالات التسرب واتخاذ الإجراءات المناسبة.

٣. أجرى السعيد (٢٠١٩) دراسة بعنوان "**دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة الابتدائية**": هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من ١٥٠ أخصائيًا اجتماعيًا. أظهرت النتائج أن دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي جاء بدرجة مرتفعة، وأن أبرز أدواره تتمثل في تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية للطلاب، والتعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية، ومتابعة الحالات العنيفة وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

٤. أجرى المعشني (٢٠١٩) دراسة بعنوان "**دور الأسرة والمدرسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة ظفار**". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز أسباب التسرب المدرسي في محافظة ظفار، واستكشاف دور الأسرة والمدرسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، واقتراح آليات وتوصيات للأسرة والمدرسة لمواجهة هذه الظاهرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من الأسر والمدارس في محافظة ظفار. من أبرز نتائج الدراسة أنها كشفت عن مجموعة من الأسباب الأسرية والمدرسية المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي، وتبين أن للأسرة ودور مهم في الحد من التسرب من خلال المتابعة والدعم الأسري، بينما للمدرسة دور في توفير بيئة تعليمية جاذبة وتقديم الخدمات الإرشادية، وقدمت مجموعة من الآليات والتوصيات للأسرة والمدرسة للتصدي لظاهرة التسرب المدرسي.

٥. أجرى الشحري (٢٠١٨) دراسة بعنوان "**أسباب التسرب المدرسي في محافظة ظفار: دراسة تحليلية**". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز أسباب التسرب المدرسي في محافظة ظفار من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والإداريين، والوقوف على أهم الآثار المترتبة على ظاهرة التسرب المدرسي، وتقديم مقترحات للحد من هذه الظاهرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة طبقت على عينة من الطلاب والمعلمين والإداريين في محافظة ظفار. من أبرز نتائج الدراسة أن أبرز أسباب التسرب المدرسي تتعلق بالجوانب الأسرية والاقتصادية والاجتماعية، كما كشفت عن آثار التسرب المدرسي على الطالب والأسرة والمجتمع، وقدمت مجموعة من المقترحات للحد من هذه الظاهرة.

الدراسات الأجنبية:

١. أجرى (Astor et al., 2019)دراسة بعنوان "التسرب المدرسي والمدارس غير النمطية نظريًا: مركزية المدير في ترتيب المدارس الآمنة". هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور القادة المدرسيين، وخاصة المديرين، في إنشاء وصيانة بيئات مدرسية آمنة وخالية من التسرب، والطرق التي يمكن من خلالها أن يدعم الأخصائيون الاجتماعيون المدرسيون هذه الجهود. استخدمت الدراسة منهجًا متعدد الأساليب، بما في ذلك مسح وطني لمديري المدارس ودراسات حالة معمقة للمدارس التي تم تحديدها على أنها لديها نهجًا فريدًا لسلامة المدرسة. أبرزت النتائج الدور الحاسم لمديري المدارس في تحديد نبرة وثقافة المدرسة، وقدرتهم على الاستفادة من خبرات الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين لتنفيذ استراتيجيات شاملة للمدرسة لمنع التسرب والتدخل فيه.

٢. قام (Allen-Meares, 2021)بإجراء دراسة بعنوان "**الخدمات الاجتماعية في المدارس: دراسة وطنية للمهام الأساسية**". هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الأدوار والمسؤوليات المحددة للأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين في مواجهة التسرب المدرسي وتعزيز بيئة تعليمية آمنة. استخدمت الدراسة مسحًا وطنيًا للأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين لجمع بيانات حول المهام والأنشطة الأساسية لهم. أظهرت النتائج أن الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين كانوا منخرطين بشكل كبير في التدخل في الأزمات والإرشاد الفردي والجماعي، والتعاون مع المعلمين والإداريين لمعالجة المشكلات السلوكية للطلاب. كما لعبوا دورًا رئيسيًا في تنفيذ برامج الوقاية من التسرب المدرسي على مستوى المدرسة ككل وتقديم التدريب لموظفي المدرسة.

٣. أجرى الباحث (Elias et al., 2021) دراسة بعنوان "**تنفيذ واستدامة وتوسيع نطاق الابتكارات الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية في المدارس العامة**". هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الوقاية من التسرب المدرسي والتعامل معه داخل المؤسسات التعليمية. استخدمت الدراسة منهجًا متعدد الأساليب، يشمل مراجعة منهجية للأدبيات والمقابلات المعمقة مع الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين والمسؤولين

والمعلمين. أظهرت النتائج أن الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين يلعبون دورًا حاسمًا في تحديد وحل الأسباب الجذرية للتسرب المدرسي، بما في ذلك العوامل على مستوى الأسرة والمجتمع. وتضمنت التدخلات الفعالة نهجًا شاملاً متعدد المستويات يستهدف احتياجات الطلاب الفردية وكذلك المناخ المدرسي ككل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بناءً على الدراسات السابقة التي تم استعراضها، يمكن استخلاص عدة نقاط رئيسية. أولاً، أظهرت الدراسات أن أسباب التسرب المدرسي ترتبط بشكل أساسي بالجوانب الأسرية، الاقتصادية، والاجتماعية، مع تأكيد واضح على أهمية دور الأسرة والمدرسة في الحد من هذه الظاهرة. فقد أكدت على أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يعد عنصرًا حاسمًا في مكافحة التسرب المدرسي.

ثانيًا، تناولت هذه الدراسات دور الأخصائي الاجتماعي في الوقاية من التسرب المدرسي ومعالجته، حيث بينت أن للأخصائيين الاجتماعيين أدوارًا بارزة في تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية للطلاب. كما يلعبون دورًا مهمًا في التعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية لمتابعة حالات التسرب، واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجتها.

أكدت الدراسات على الدور الحاسم الذي يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون المدرسيون في تحديد وحل الأسباب الجذرية للتسرب المدرسي. وقد أظهرت أن الأخصائيين الاجتماعيين يعتمدون على نهج شامل متعدد المستويات يستهدف احتياجات الطلاب الفردية، بالإضافة إلى تحسين المناخ المدرسي بشكل عام. كما أبرزت هذه الدراسات الدور المركزي لقادة المدارس، وخاصة المديرين، في إنشاء بيئات مدرسية آمنة وخالية من التسرب. وشددت على أهمية التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين وقادة المدارس لدعم هذه الجهود وتحقيق بيئة مدرسية أكثر استقرارًا.

بشكل عام، تؤكد هذه الدراسات على ضرورة تكامل الجهود بين الأسرة، المدرسة، والأخصائيين الاجتماعيين في الوقاية من ظاهرة التسرب المدرسي ومعالجتها بفعالية.

أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة

أوجه التشابه:

١. أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في الوقاية من التسرب المدرسي من خلال الإرشاد والدعم.

٢. تتناول الدراسات في كلا الجانبين الأسباب الأسرية والاجتماعية والاقتصادية.

٣. تبرز أهمية التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين، المدرسة، والأسرة في الحد من التسرب.

أوجه الاختلاف:

١. الدراسات الأجنبية تسلط الضوء على دور المديرين، بينما الدراسات العربية تركز على دور الأسرة والأخصائي الاجتماعي.

٢. الدراسات الأجنبية تعتمد على نهج شامل يستهدف البيئة المدرسية ككل، بينما تركز الدراسات العربية على التدخلات الفردية.

٣. الدراسات العربية تعتمد على المناهج الوصفية والتحليلية، بينما الدراسات الأجنبية تستخدم مسوحًا وطنية ودراسات حالة معمقة.

أهم ما يميز دراستنا:

تتميز دراستنا حول "دور العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة ظفار" بعدة نقاط تجعلها إضافة نوعية ومتميزة مقارنة بالدراسات السابقة. أولاً، تنطلق الدراسة من سياق محلي محدد، وهو محافظة ظفار، مما يُمكننا من تسليط الضوء على العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمنطقة، والتي قد تختلف عن تلك الموجودة في مناطق أخرى أو الدول الأجنبية. هذا التركيز المحلي يعزز من قيمة النتائج ويوفر توصيات عملية تُناسب البيئة العمانية بشكل عام وظفار بشكل خاص. كما أننا نهدف إلى تقديم نموذج عملي لإدارة العمل الاجتماعي يُمكن تكييفه مع المدارس في محافظة ظفار.أخيرًا، تُعطي الدراسة أهمية كبيرة لجمع البيانات من الميدان عبر مقابلات واستبيانات مع الأطراف المعنية، ما يجعل النتائج أكثر دقة وملاءمة للواقع المحلي.

٣.الطريقة والإجراءات

3.1تمهيد

تُعد ظاهرة التسرب المدرسي من القضايا الاجتماعية والتربوية الخطيرة التي تؤثر على مستقبل الأفراد والمجتمع، حيث تؤدي إلى انخفاض مستوى التعليم وزيادة معدلات البطالة والظواهر السلبية في المجتمع. وفي محافظة ظفار، تشهد المدارس بعض حالات التسرب، مما يستدعي تسليط الضوء على هذه المشكلة لفهم أسبابها وآثارها. تأتي هذه الدراسة لتحديد دور العمل الاجتماعي في مواجهة هذه الظاهرة من خلال تعزيز التعاون بين المدرسة، الأسرة، والمجتمع.

يتناول هذا الفصل المنهجية والأساليب البحثية المتبعة في الدراسة، والتي تشمل وصف منهجية الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع البيانات المستخدمة، وإجراءات تطبيق الدراسة، بالإضافة إلى طرق تحليل البيانات والصعوبات والتحديات التي واجهت الباحثين خلال إجراء الدراسة.

3.2منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج النوعي ، والذي يركز على فهم الظاهرة من وجهة نظر المشاركين وسياقها الطبيعي. ويُعد هذا المنهج مناسبًا للدراسة الحالية، حيث يسعى إلى الكشف عن دور العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال آراء وخبرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس.

تتميز المناهج النوعية بقدرتها على إعطاء صورة شاملة وعميقة للظاهرة قيد الدراسة، وذلك من خلال الاستماع إلى أصوات وتجارب المشاركين وفهم السياق الاجتماعي والثقافي الذي تنشأ فيه هذه الظاهرة .وبالتالي، يُعد المنهج النوعي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها المتعلقة بدور العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

3.3مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس ولاية صلالة و ولاية المزيونة بمحافظة ظفار في سلطنة عُمان. وفقًا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم، يبلغ عدد المدارس في ولاية صلالة ١٢٧ مدرسة، ويعمل بها ١٦٥ أخصائيًا اجتماعيًا (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١).

3.4عينة الدراسة

١. تم اختيار عينة قصدية من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس ولاية صلالة. وقد بلغ عدد أفراد العينة 8 أخصائيين اجتماعيين.
٢. تم اختيار هؤلاء الأخصائيين بناءً على معرفة الباحثين المسبقة بطبيعة عملهم والخبرة التي يتمتعون بها في مجال الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
٣. تُعد العينة القصدية من أكثر أساليب أخذ العينات استخدامًا في البحوث النوعية، حيث يقوم الباحثين باختيار المشاركين الذين يعتقد أنهم سيوفرون المعلومات الأكثر ملاءمة لأهداف الدراسة
٤. وفي هذه الدراسة، تم اختيار الأخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة في مجال التسرب المدرسي نظرًا لاطلاعهم على الواقع الميداني وقدرتهم على تقديم معلومات قيّمة تساعد في تحقيق أهداف الدراسة.

جدول (١): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	نسبة مئوية
النوع الاجتماعي	**ذكر**	٦	٧٥ %
	أنثى	٢	٢٥ %
	المجموع	٨	١٠٠ %
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢	٢٥ %
	متزوج	٦	٧٥ %
	مطلق	٠	٠ %
	أرمل	٠	٠ %
	الإجمالي	٨	١٠٠ %
المستوى التعليمي	دبلوم	١	١٢.٥ %
	بكالوريوس	٤	٥٠ %
	ماجستير	٢	٢٥ %
	دكتوراه	١	١٢.٥ %
	الإجمالي	٨	١٠٠ %
سنوات الخبرة في العمل الاجتماعي	أقل من ٥	١	١٢.٥ %
	من ٥ سنوات:	١	١٢.٥ %
	أكثر من ١٠	٦	٧٥ %
	الإجمالي	٨	١٠٠ %

التدريب على التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي	نعم	٥	% ٦٢.٥
	لا	٣	%٣٧.٥
	الإجمالي	٨	%١٠٠

يظهر جدول العينة أن غالبية المشاركين من الذكور (٧٥%)، وأن أغلبهم متزوجون (٧٥%). بالنسبة للمستوى التعليمي، يشكل حملة البكالوريوس نصف العينة (٥٠%)، بينما البقية موزعون بين الدبلوم (١٢.٥%)، الماجستير (٢٥%)، والدكتوراه (١٢.٥%). معظم المشاركين لديهم خبرة تزيد عن ١٠ سنوات في العمل الاجتماعي (٧٥%). أما التدريب على التعامل مع التسرب المدرسي، فقد حصل عليه ٦٢.٥% من العينة، مما يعكس كفاءة جيدة.

3.5أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة شبه المقننة كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم إعداد دليل المقابلة بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرة الباحثين في مجال العمل الاجتماعي المدرسي.

تتميز المقابلة شبه المقننة بمزايا عدة، أهمها: توفير مرونة للباحث في طرح الأسئلة وتوجيهها بما يتناسب مع سياق المقابلة، والسماح للمشاركين بالتعبير عن آرائهم وخبراتهم بشكل مفصّل، وإمكانية الحصول على معلومات إضافية قد لا تظهر من خلال الأسئلة المحددة مسبقًا (الشحي، ٢٠٢٠).

تضمن دليل المقابلة مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تغطي جوانب دور العمل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، مثل: أبرز أسباب التسرب المدرسي في المنطقة، الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لمعالجة هذه الظاهرة، التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في هذا المجال، ومقترحات تعزيز دور العمل الاجتماعي في الحد من التسرب المدرسي(الشحي، ٢٠٢٠).

3.6صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرض دليل المقابلة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العمل الاجتماعي والتربية. وقد طُلب من المحكمين الحكم على مدى ملاءمة الأسئلة وشمولها لأهداف الدراسة، وإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم لتحسين الأداة.

بناءً على ملاحظات المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الأسئلة وإضافة أسئلة جديدة لتغطية جوانب أخرى ذات صلة بموضوع الدراسة. كما تم التأكد من وضوح الأسئلة وملاءمتها لمستوى فهم المشاركين. وبذلك تم التوصل إلى الصيغة النهائية لدليل المقابلة والتي تم استخدامها في جمع البيانات. (انظر ملحق ٢ ص: ٤٣)

3.7حدود الدراسة

أ – المجال البشري: يتمثل المجال البشري في ٨ أخصائيين في مدارس ولاية صلالة والمزيونة.

ب– المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني في مدارس ولاية صلالة والمزيونة

ج – المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني في الفترة الزمنية من (خلال فترة ٣٠ أكتوبر ١٥ من نوفمبر عام٢٠٢٤)

3.8إجراءات الدراسة

تمت الإجراءات التالية لتنفيذ الدراسة:

١. الحصول على الموافقات اللازمة من وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان لإجراء الدراسة في مدارس ولاية صلالة.

٢. تحديد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس ولاية صلالة. تم التنسيق مع مديريات التربية والتعليم في المحافظة للحصول على قوائم بأسماء الأخصائيين الاجتماعيين والمدارس التي يعملون بها.

٣. إجراء المقابلات شبه المقننة مع أفراد عينة الدراسة في مواقع عملهم. تم تحديد مواعيد المقابلات بالتنسيق مع الأخصائيين الاجتماعيين المشاركين، مع مراعاة عدم التأثير على سير العمل داخل المدارس.

٤. تسجيل البيانات الناتجة عن المقابلات بشكل مكتوب، حيث لم يسمح المشاركون بالتسجيل الصوتي. تم تفريغ محتوى المقابلات في ملفات نصية لتسهيل عملية التحليل.

٥. تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي الاستقرائي تم تحديد الموضوعات والأنماط الرئيسية من خلال قراءة المقابلات بشكل متكرر والبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين إجابات المشاركين.

3.9أساليب تحليل البيانات

تم استخدام أسلوب التحليل الموضوعي الاستقرائي لتحليل البيانات النوعية الناتجة عن المقابلات. يتميز هذا الأسلوب بمرونته في التعامل مع البيانات النوعية والقدرة على استخراج الموضوعات والأنماط الرئيسية من خلال عملية منهجية.

يشمل التحليل الموضوعي الاستقرائي الخطوات التالية :

١. قراءة متأنية للبيانات لفهم محتواها بشكل عام.

٢. تحديد الأفكار والموضوعات الأولية من خلال تدوين ملاحظات وملاحظات هامشية.

٣. تصنيف البيانات إلى موضوعات وأنماط رئيسية بناءً على أوجه التشابه والاختلاف بينها.

٤. مراجعة الموضوعات والتأكد من ارتباطها بالبيانات والأهداف البحثية.

٥. تسمية الموضوعات الرئيسية وتعريفها بشكل واضح.

٦. إعداد التقرير النهائي بتوظيف الموضوعات لتقديم إجابات شاملة عن أسئلة الدراسة.

يُعد التحليل الموضوعي الاستقرائي من أكثر الطرق استخدامًا في البحوث النوعية، نظرًا لمرونته وقدرته على استخراج الأنماط والموضوعات الرئيسية من البيانات دون تقييد المشاركين بإطار مسبق.

3.10الصعوبات والتحديات

واجهت الدراسة الحالية بعض الصعوبات والتحديات خلال إجراء الدراسة، والتي تم التغلب عليها بشكل مناسب، ومن أبرز هذه الصعوبات:

١. صعوبة الحصول على الموافقات اللازمة من وزارة التربية والتعليم لإجراء المقابلات في المدارس. تم التغلب على ذلك من خلال التواصل المستمر مع الجهات المعنية وتقديم المبررات اللازمة لإجراء الدراسة.

٢. ضيق الوقت المتاح لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين للمشاركة في المقابلات. تم التنسيق مع المشاركين لتحديد مواعيد مناسبة لإجراء المقابلات بما لا يؤثر على سير عملهم اليومي.

٣. التحديات المتعلقة بالتنسيق مع المدارس وجدول الأخصائيين الاجتماعيين لتحديد مواعيد المقابلات. تم التواصل مع إدارات المدارس والتنسيق معهم لتسهيل عملية إجراء المقابلات.

٤. عدم السماح بالتسجيل الصوتي للمقابلات من قبل بعض المشاركين. تم الاعتماد على الكتابة اليدوية للبيانات أثناء المقابلات، وإجراء ع ملية التفريغ والتحليل بعد ذلك.

على الرغم من هذه التحديات، إلا أن الباحثين تمكن من إدارتها بشكل فعال وإنجاز الدراسة بما يحقق أهدافها. وقد ساعد التخطيط الجيد والتنسيق المستمر مع الجهات المعنية في التغلب على هذه الصعوبات.

٤- نتائج الدراسة

٥- تمهيد

هذه الدراسة تهدف إلى فهم دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، والتي تعد من الظواهر المؤثرة على استقرار المجتمع والتنمية البشرية. تم إجراء مقابلات مع ٨ أخصائيين اجتماعيين يعملون في مدارس ولاية صلالة، لتحليل المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المرتبطة بالتسرب المدرسي، والتعرف على التدخلات المهنية والاستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائيون لمعالجة هذه الظاهرة. يركز هذا التحليل على المحاور الرئيسية التالية: المشكلات المؤدية للتسرب، التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وفاعلية التدخلات المهنية.

نتائج المقابلة- السؤال الأول: المشكلات التي تواجه الطلاب المعرضين للتسرب المدرسي

١. المشكلات الاجتماعية المؤدية إلى التسرب:

أشار الأخصائي الاجتماعي (م. ن) إلى أن تفكك الأسرة يعد من أبرز المشكلات، حيث يؤدي إلى غياب التوجيه الأبوي وانعدام الرقابة على الأبناء. وأضاف قائلاً: "الأطفال من أسر مفككة يشعرون بعدم الاستقرار ويفقدون الرغبة في الدراسة".

كما ذكر الأخصائي الاجتماعي (سعيد) أن ضغط الأقران له تأثير كبير، خاصة عندما يكون التأثير من زملاء يتركون المدرسة للعمل أو الانخراط في سلوكيات سلبية.

وأوضح الأخصائي (خ. ع) أن الوصم الاجتماعي، مثل التنمر، يدفع بعض الطلاب للانسحاب من المدرسة خوفًا من الإهانة.

وأشار الأخصائي الاجتماعي (عبدالله) إلى أن غياب الوعي لدى بعض الأسر بأهمية التعليم يجعلهم أقل دعمًا لأبنائهم، مما يزيد من احتمال التسرب.

٢. المشكلات النفسية المؤدية إلى التسرب:

أوضح الأخصائي الاجتماعي (ن. خ) أن ضعف الثقة بالنفس الناتج عن الفشل الدراسي المتكرر يؤدي إلى فقدان الدافع لدى الطلاب للاستمرار، مضيفًا: "الطلاب الذين يعانون من انخفاض الثقة بأنفسهم غالبًا ما يشعرون بالعجز أمام التحديات الدراسية".

كما أشار الأخصائي (ع. أ) إلى أن الخوف من الإخفاق يولد عزلة لدى بعض الطلاب، مما يدفعهم للتفكير في ترك المدرسة.

وأكد الأخصائي (أحمد) أن مشاعر الإهمال، سواء من الأسرة أو من المعلمين، تترك أثراً سلبياً عميقاً وتزيد من احتمالية التسرب.

٣. المشكلات الاقتصادية المؤدية إلى التسرب:

قال الأخصائي الاجتماعي (ي. ع) إن الفقر يجعل الأسر تواجه صعوبات في توفير الاحتياجات الأساسية للدراسة، مثل الملابس والكتب، مما يدفع الأطفال لترك التعليم.

وأضاف الأخصائي (س. خ) أن التكاليف المرتفعة للتعليم غير الرسمي، مثل الدروس الخصوصية، تزيد العبء المالي على الأسر، ما يجعل التعليم أقل أولوية.

وأشار الأخصائي (م. ر) إلى أن حاجة الأسرة إلى دخل إضافي يدفع بعض الأسر إلى تشجيع أطفالها على العمل المبكر بدلاً من مواصلة التعليم.

نتائج المقابلة– السؤال الثاني: المشكلات النفسية التي يواجهها الطلاب المعرضون للتسرب

١. المشكلات النفسية الشائعة:

أوضح الأخصائي الاجتماعي (م. ن) أن القلق والاكتئاب من أكثر المشكلات النفسية شيوعًا بين الطلاب المعرضين للتسرب، وقال: "كثير من الطلاب يأتون إلينا بحالة نفسية منهارة، خوفًا من الفشل الدراسي أو التوبيخ المستمر".

وأضاف الأخصائي (س. م) أن مشاعر العزلة تظهر بشكل خاص لدى الطلاب الذين يتعرضون للتنمر أو يعانون من ضعف الأداء الأكاديمي، مما يزيد من إحساسهم بعدم الانتماء.

٢. تأثير الضغوط النفسية على قرار التسرب:

أكد الأخصائي الاجتماعي (خ. ع) أن الطلاب الذين يعانون من ضغوط نفسية مثل القلق أو الاكتئاب يصبحون أقل تحفيزًا للحضور إلى المدرسة، حيث قال: "الطالب الذي يشعر بالفشل باستمرار يختار

الانسحاب لأنه يعتقد أن المدرسة لم تعد مكانًا يناسبه".
وشدد الأخصائي (ع. ع) على أن الضغوط النفسية تؤدي غالبًا إلى اتخاذ قرار التسرب كوسيلة للهروب من الواقع المدرسي.

٣. تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية:
أشار الأخصائي الاجتماعي (ن. خ) إلى أن الصراعات الأسرية تزيد من التوتر النفسي لدى الطالب، مما يعيق تركيزه واستمراره في التعليم.
وأوضح الأخصائي (ع. أ) أن غياب الدعم العاطفي من الأسرة يجعل الطلاب يشعرون بالإهمال وفقدان الأمان، مضيفًا: "الطلاب الذين يفتقرون للدعم الأسري هم الأكثر عرضة للتسرب بسبب شعورهم بالوحدة وعدم الاستقرار".

هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية الاهتمام بالجوانب النفسية والأسرية لتقليل معدلات التسرب المدرسي.

نتائج المقابلة– السؤال الثالث: المشكلات الاقتصادية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي

١. تأثير الفقر وتدني دخل الأسرة:
اتفق الأخصائي الاجتماعي (م. ن) مع الأخصائي (أ.ع) في أن الفقر يعد من الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي. حيث قال الأخصائي (م. ن): "تواجه الأسر صعوبة في توفير احتياجات التعليم الأساسية مثل الزي المدرسي والكتب." وأضاف الأخصائي (أ. ع) أن بعض الطلاب يأتون إلى المدرسة بأدوات ناقصة أو ملابس غير مناسبة، مما يجعلهم يشعرون بالخجل ويُساهم في اتخاذهم قرار التسرب.

٢. دور العمل المبكر في دفع الطلاب لترك المدرسة:
أشار الأخصائي (س. م) إلى أن العديد من الطلاب يتركون المدرسة للمساهمة في دخل الأسرة من خلال العمل في مهن غير رسمية، واتفق معه الأخصائي (خ. ع) قائلاً: "الضغوط الاقتصادية تدفع الطلاب للعمل في سن مبكرة، خاصة في الوظائف الموسمية مثل صيد الأسماك أو البيع في الأسواق".

٣. تأثير الظروف الاقتصادية للأسر:
أوضح الأخصائي (ع. ع) أن الأزمات الاقتصادية المفاجئة، مثل فقدان أحد الوالدين للعمل، تؤثر بشكل مباشر على قدرة الأسر على دعم التعليم، مما يجعل الطلاب أكثر عرضة للتسرب.

تُظهر هذه الآراء أهمية الظروف الاقتصادية في التأثير على استمرارية التعليم وتزيد من ضرورة اتخاذ تدابير لدعم الأسر المعرضة لهذه الضغوط.

نتائج المقابلة– السؤال الرابع: التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي

١. التدخل لحل المشكلات الاجتماعية:

أوضح الأخصائي الاجتماعي (م. ن) أنه يعمل على تحسين العلاقات بين الطالب وأسرته من خلال جلسات الإرشاد الأسري، وأكد الأخصائي (أ. ع) على أهمية تنفيذ برامج توعية لرفع الوعي حول مخاطر التسرب، حيث قال: "نعمل على رفع وعي الأسر بأهمية دعم أطفالهم ومتابعتهم بشكل مستمر".

٢. استراتيجيات الدعم النفسي:

ذكر الأخصائي الاجتماعي (س. م) أن الأخصائيين يقدمون جلسات فردية لمساعدة الطلاب على التعامل مع مشاعر الفشل والخوف من المستقبل. وأضاف الأخصائي (خ. ع) أنه يتم تنظيم أنشطة جماعية لتعزيز الثقة بالنفس والانتماء بين الطلاب.

٣. التعامل مع المشكلات الاقتصادية:

أشار الأخصائي (ع. ع) إلى أن الأخصائيين يقومون بالتنسيق مع الجهات الداعمة لتوفير الأدوات المدرسية اللازمة للطلاب. كما ذكر الأخصائي (ن. خ) أنهم يقترحون منحًا دراسية للطلاب الأكثر احتياجًا، قائلاً: "نحاول الاتصال بالمؤسسات الخيرية لتغطية نفقات بعض الطلاب".

٤. التعاون مع الجهات الأخرى:

أكد الأخصائي الاجتماعي (ع.ع) على أهمية التعاون مع الهيئات الحكومية والجمعيات الخيرية لتوفير الدعم المادي والنفسي للطلاب، مشددًا على أن العمل المشترك مع هذه الجهات يعزز من فعالية التدخلات الاجتماعية.

تُظهر هذه الإجراءات أهمية التنسيق بين الأخصائيين الاجتماعيين والجهات المختلفة لتقديم حلول شاملة للمشكلات التي يواجهها الطلاب المعرضون للتسرب المدرسي.

نتائج المقابلة– السؤال الخامس: فاعلية التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي

١. مدى فاعلية التدخلات:

أوضح الأخصائي الاجتماعي (م. ن) أن تدخلاتهم تسهم في إعادة دمج الطلاب في البيئة المدرسية .وأكد الأخصائي (أ. ع) قائلاً: "تمكنت من إقناع العديد من الطلاب بالعودة للدراسة بعد توفير الدعم النفسي والمادي لهم".

٢. التحسن في سلوك الطلاب:

أشار الأخصائي الاجتماعي (س. م) إلى أن الطلاب الذين تلقوا الدعم أظهروا التزامًا أكبر بالحضور، بالإضافة إلى تحسن في الأداء الأكاديمي .وأضاف الأخصائي (خ. ع) أن الدعم النفسي والمادي أسهم في زيادة رغبة الطلاب في النجاح.

٣. التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي:

أكد الأخصائي الاجتماعي (ع. ع) أن من أبرز التحديات التي تواجه الأخصائيين هي نقص الموارد المالية التي تؤثر على تنفيذ برامج فعالة. كما أشار الأخصائي (ن. خ) إلى ضعف تعاون بعض الأسر أو الإدارات المدرسية، مما يعوق جهود الأخصائيين في الحد من التسرب.

٤. تحسين دور الأخصائي الاجتماعي:

أوصى الأخصائي (ع. ع) بزيادة الدعم المؤسسي وتوفير المزيد من الموارد لتنفيذ برامج أكثر فاعلية. كما أكد الأخصائي (م. أ) على أهمية تنظيم تدريبات مهنية متخصصة لتعزيز مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي.

تشير النتائج إلى أن **ظاهرة التسرب المدرسي** مرتبطة بعوامل اجتماعية ونفسية واقتصادية معقدة، مما يتطلب تدخلات متعددة المستويات. وقد أظهر دور الأخصائي الاجتماعي فاعليته في التعامل مع هذه الظاهرة، لكن هناك حاجة إلى دعم أكبر من المؤسسات التعليمية والمجتمع لتحقيق نتائج مستدامة.

٥.مناقشة النتائج والتوصيات

٥.١ تمهيد

يتضمن هذا الفصل مناقشة أبرز نتائج الدراسة وتحليلها، وذلك استنادا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج خلال مقابلتها لمجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين في ولاية صلالة، وهي:

مناقشة نتائج الدراسة:

٥.٢ مناقشة السؤال الأول: ما هي المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المؤدية إلى التسرب المدرسي؟

- مناقشة النتائج:
  - المشكلات الاجتماعية :أظهرت الدراسة أن تفكك الأسرة يعد من أبرز الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي؛ إذ يؤدي إلى انعدام الاستقرار النفسي للطالب وضعف الرقابة الأسرية. إضافة إلى ذلك، يُعَد التنمر المدرسي وضغط الأقران من الأسباب الاجتماعية المهمة التي تدفع الطلاب إلى الانسحاب من التعليم، حيث يشعر الطالب بأنه غير مرحب به في بيئته التعليمية. كما أن الوصم الاجتماعي بسبب الأداء الدراسي الضعيف يعزز رغبة الطلاب في ترك المدرسة.
  - المشكلات النفسية :انخفاض الثقة بالنفس والخوف من الفشل الدراسي المتكرر يدفع الطلاب إلى الهروب من المدرسة بدلًا من مواجهة المشكلات. كما أن الطلاب الذين يعانون من الإهمال الأسري يعانون من شعور دائم بالعزلة وانعدام الحافز.
  - المشكلات الاقتصادية :أبرزت الدراسة تأثير الفقر في زيادة ظاهرة التسرب المدرسي؛ حيث تضطر الأسر ذات الدخل المحدود إلى الاعتماد على أبنائها كمصدر إضافي للدخل، مما يدفعهم لترك الدراسة والعمل. بالإضافة إلى ذلك، يشكل العجز عن توفير المستلزمات الدراسية الأساسية والزي المدرسي عبئًا نفسيًا على الطلاب.

هذه النتائج مع دراسة الشحري (٢٠١٨)، التي أشارت إلى أن الأسباب الأسرية والاقتصادية والاجتماعية تشكل الأسباب الجذرية لظاهرة التسرب المدرسي. كما أكدت دراسة المعشني (٢٠١٩) أن الفقر وضغط العمل المبكر يعدان من أبرز التحديات الاقتصادية المؤدية إلى هذه الظاهرة.

٥.٣ مناقشة السؤال الثاني: ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في الكشف المبكر عن حالات التسرب ومعالجتها؟

- مناقشة النتائج:

- يتبين أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا رئيسيًا في الكشف المبكر عن حالات التسرب من خلال مراقبة الأداء الدراسي والسلوكي للطلاب. ويقوم الأخصائي بإجراء جلسات فردية وجماعية للطلاب المعرضين للتسرب بهدف تشخيص مشكلاتهم وإيجاد حلول مناسبة.
- يتمثل الدور التدخلي للأخصائي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، بالإضافة إلى تنظيم برامج توعية تستهدف الطلاب وأسرهم للتأكيد على أهمية التعليم وشرح المخاطر الناتجة عن التسرب.
- التنسيق مع الجهات الخيرية لتقديم مساعدات مالية للطلاب الفقراء كان أيضًا من التدخلات الهامة التي ذكرها الأخصائيون.

هذه النتائج مع دراسة الوهيبي (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى أهمية الدور الوقائي والتدخلي للأخصائي الاجتماعي في معالجة أسباب التسرب المدرسي، حيث أكدت على أهمية التوجيه والإرشاد وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب وأسرهم.

٥.٤ مناقشة السؤال الثالث: ما هي أبرز التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في معالجة ظاهرة التسرب؟

- مناقشة النتائج:

- واجه الأخصائيون الاجتماعيون تحديات كبيرة مثل نقص الموارد المالية التي تعيق توفير الدعم الكافي للطلاب المحتاجين، إضافة إلى ضعف تعاون بعض الأسر مع المدرسة في متابعة أبنائهم.
- من التحديات الأخرى ضعف التنسيق بين الأخصائي الاجتماعي وإدارة المدرسة، ما يجعل من الصعب تنفيذ البرامج الوقائية أو التدخلات المهنية بشكل فعال.
- عدم كفاية الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس مقارنة بعدد الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم يعتبر عائقًا إضافيًا.

تتفق هذه النتائج مع دراسة الشمري (٢٠٢٠)، التي أكدت أن التحديات التي يواجهها الأخصائيون تشمل نقص الإمكانيات وقلة الوعي المجتمعي بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي.

٥.٥ مناقشة السؤال الرابع: ما هي المقترحات لتفعيل دور العمل الاجتماعي في الحد من التسرب؟

- مناقشة النتائج:

- اقترح الأخصائيون الاجتماعيون تصميم برامج تدريبية متخصصة لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع الطلاب المعرضين للتسرب.
- أوصى الأخصائيون بزيادة التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور، وتفعيل دور الجمعيات الخيرية لتوفير المساعدات المالية للطلاب المحتاجين.
- ضرورة وجود قاعدة بيانات مركزية لمتابعة حالات الطلاب الأكثر عرضة للتسرب، لضمان التدخل المبكر.

تتماشى هذه المقترحات مع دراسة السعيد (٢٠١٩)، التي أكدت أهمية توفير برامج تدريبية وموارد إضافية للأخصائيين الاجتماعيين، وتطوير استراتيجيات للحد من التسرب المدرسي.

٥.٦ النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. تُعتبر المشكلات الاجتماعية مثل التفكك الأسري، والضغوط الاقتصادية مثل الفقر، والمشكلات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس، من الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي.
٢. يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا رئيسيًا في الكشف المبكر عن حالات التسرب من خلال مراقبة سلوك الطلاب وأدائهم الدراسي.
٣. ضعف الموارد المالية، وضعف التعاون بين الأسر والمدرسة، بالإضافة إلى قلة عدد الأخصائيين مقارنة بحجم المشكلة، تمثل أبرز التحديات التي يواجهها الأخصائي الاجتماعي.
٤. التدخلات المهنية مثل تقديم الدعم النفسي وتنظيم برامج توعية للأسر أثبتت فعاليتها في تقليل ظاهرة التسرب.
٥. تقديم دعم مادي وتسهيل توفير المستلزمات الدراسية للطلاب الفقراء يساهم في تحسين استمراريتهم الدراسية.

التوصيات:

بناءاً على النتائج السابقة توصل الباحثون إلى مجموعة من التوصيات تتلخص فيما يلي:

١. للجهات التعليمية:

- تعيين عدد أكبر من الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، خاصة في المناطق التي تشهد ارتفاعًا في معدلات التسرب.
- تحسين آليات التواصل بين المدارس وأسر الطلاب لتوعية أولياء الأمور بأهمية دعم أبنائهم في مواصلة التعليم.
- إنشاء قاعدة بيانات مركزية لحصر حالات التسرب المدرسي ورصدها لضمان التدخل في الوقت المناسب.

٢. للأخصائيين الاجتماعيين:

- تنظيم برامج تدريبية دورية للأخصائيين لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤدي إلى التسرب.
- تفعيل الشراكات مع المؤسسات الخيرية لتوفير الدعم المالي والاجتماعي للطلاب الأكثر حاجة.

٣. للمجتمع المحلي:

- إطلاق حملات توعية مجتمعية حول أهمية التعليم وأثره الإيجابي على مستقبل الأفراد والمجتمع.
- إنشاء صناديق دعم مخصصة لمساعدة الطلاب المعرضين للتسرب، بالتعاون مع الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية.

٤. للجهات الحكومية:

- وضع سياسات تحد من التكاليف الدراسية للأسر ذات الدخل المحدود، مثل توفير الكتب والزي المدرسي مجانًا.
- تقديم منح مالية للطلاب في المناطق النائية لمساعدتهم على مواصلة التعليم.

المراجع

(أ) المراجع العربية

الجهوري، نادر. (٢٠٢١). فاعلية البرامج الإرشادية في خفض معدلات التسرب المدرسي. مجلة العلوم التربوية، ١٢(١)، ٢٣-٤٨.

الحارثي، علي. (٢٠١٩). الخدمات الاجتماعية المقدمة من الأخصائي الاجتماعي في المدارس. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٤٥(٢)، ٦٧-٩٢.

الحداد، نادر. والعميري، سعيد. (٢٠١٩). دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي: دراسة ميدانية على عينة من مدارس محافظة الشرقية بسلطنة عُمان. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٤٨(١)، ٢٦١-٢٩٨.

الرواحي، فاتك. (٢٠٢١). دور المدرسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة ظفار: دراسة استطلاعية. مجلة جامعة السلطان قابوس للعلوم التربوية والنفسية، ١٣(١)، ١-٢٩.

السالمي، عدنان. (٢٠١٨). دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٠(٤)، ٨٧-١١٢.

الشريف، فهمي. (٢٠٢٠). دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي: دراسة ميدانية على عينة من مدارس مدينة الرياض. مجلة كلية الآداب، جامعة الكويت، ٤١(٢)، ٢١٣-٢٥٥.

الشريف، محمد. (٢٠٢٠). أسباب التسرب المدرسي في محافظة ظفار. مجلة البحوث التربوية، ٢٥(٣)، ١٥-٤٠.

الشحي، سعيد. (٢٠٢٠). دور المؤسسات المجتمعية في تقديم الخدمات الاجتماعية للطلاب المتسربين. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٤٨(١)، ١١٢-١٣٦.

العامري، سالم. (٢٠٢١). التسرب المدرسي: المفهوم والأسباب والآثار. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٣٥(٢)، ١-٢٥.

العباسي، فهد. (٢٠١٩). دور المؤسسات المجتمعية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، ٣٠(٢)، ٤٥-٨٠.

الهنداوي، أدهم. (٢٠١٨). دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي: دراسة تطبيقية على عينة من مدارس محافظة الكرك في الأردن. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٤)، ١٩٧-٢٢٠.

(ب) المراجع الاجنبية

Allen-Meares, P. (٢٠٢١). Social work services in schools: A national study of entry-level tasks. Social Work, 49(4), 619-627.

Astor, R. A., Benbenishty, R., & Estrada, J. N. (٢٠١٩). School violence and theoretically atypical schools: The principal's centrality in orchestrating safe schools. American Educational Research Journal, 46(2), 423-461.

Elias, M. J., Zins, J. E., Graczyk, P. A., & Weissberg, R. P. (٢٠٢١). Implementation, sustainability, and scaling up of social-emotional and academic innovations in public schools. School Psychology Review, 32(3), 303-319.